

جورج حبش بعد 8 سنوات الثورة بين الحلم والعلم *

معن بشّور

في حضرة حكيم الثورة وحارس ثوابتها، من حقنا، بل من واجبنا أن نستحضر جملة قوانين انركها، ومفاهيم أطلقها، ومبادئ أضى جورج حبش عمره من أجلها، فإذا كان موت الأشخاص حقاً لا يمكن لأحد أن يتكبر، فإنّ موت الأكارب يروى مستحيداً إذا حملتها قامات كرامة الحكيم ونفخت الحياة فيها من روحه وبقوى رفاقه.

وإذا كان أعداء أنثما إبراهيمون على موت هذه الرؤى والتطلعات مع رحيل أصحابها، فإنّ نقطة البداية في أي رد على هؤلاء الأعداء يكون باستحضار هذه الرؤى والتطلعات وإحيائها وتحويلها حقائق يستحيل اقتلاعها... وبالنتالي فإنّإحياء الحقيقي لاذكري الكبار لا يتحقق إلا بالإحياء المستمرّ لجملة الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي استشهدوا في سبيلها، أو أفنوا العمر من أجلها وهو استشهاد مديد أيضاً.

بين هذه القوانين والمفاهيم والمبادئ والرؤى التي عاشها جورج حبش ورفاقه وأبناء جيله، وأسس معهم واحدة من أهم الحركات القومية العربية المعاصرة (حركة القوميين العرب)، ثم واحدة من أهمّ تنظيمات الثورة الفلسطينية المنتمّدة (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين)، بمكتنا في هذه العجالة استحضار عشرة وثمة، وذلك كفعل وفاء للراحل الكبير ورفاقه أولاً،

ثم كفعل نبهوض بأمتنا وحركتها الثورية من العفراء التي وقعت بها...

اول هذه القوانين - المفاهيم هو تلازم العلاقة بين تحرير فلسطين والوحدة العربية، وهو التلازم الذي انتقصت عليه قوى عديدة بالترتيب أو الترهيب من أجل الإجهاز عليه، وموحية تارة للعربي أنه بائتماعه عن فلسطين قادر على حل كل مشاكله، وموحية تارة أخرى للفلسطيني أنه بابتكافه عن عمقه القومي العربي يصبح أقرب إلى فلسطين، فينتا اليوم أبعد عن أي وقت مضى عن الوحدة العربية نفسها، كما عن فلسطين، بل باتت في غياب الرابطة القومية وحداننا الوطنية في كل قطر مهددة، وأمتنا الوطني والقيمي مستباحا، واقتصادنا متعفراً، وثقافتنا متراجعة، واستقلالنا مهزوّزا، وسيادتنا مصابة في الصميم، بل باتت فلسطين فلسطينا مزروعة بالمستعمرات مطوّقة بأشبع أشكال الإزهاج العنصري في التاريخ.

وثاني هذه القوانين - المفاهيم هو تلازم العلاقة بين هويتنا القومية العربية الجامعة أديانا ومذاهب وأعرافا، وبين الإسلام كعقيدة لأغلب أبناء الأمة، وثقافة وحضارة وعقق قيواسياسي لكل أبناء الأمة، فكان جورج حبش المسيحي ديانة مسلما لغة وحقارة، ومدركا أنّ في كل عربي، ولو كان غير مسلم، الكثير من الإسلام، وفي كل مسلم ولو كان غير عربي الكثير من العربية لسانا ولبقة وثقافة وقرابا من القرآن الكريم: بل كان جورج حبش القومي العربي مدركا للبيعة اللغوية القومية العربية التي ترفض كل أشكال التمييز العنصري والعرقي والاثني، مدركا أنّ العروبة هوية ثقافية، وأنّ الحرص على قوميته العنصرية يجب أن يكون حرصا على الحقوق والواجب للشعوب المتساخنة مع العرب في وطنهم الكبير.

أما ثالث هذه القوانين - المفاهيم فهو التلازم بين حركة التحرّر الفلسطينية... العربية وحركة التحرر العالمية، فلم تكن وطنية جورج حبش الفلسطينية، ولا عرويته الثورية، حاجزا في وجه إدراكه أهمية إعطاء قضية الأمة بعدما الأمي، وإدراكه أنّ طبيعة المشروع الاستعماري الصهيوني هي طبيعة عالمية، واليوم «معوّلة»، لا يمكن التغلب عليها إلا بسبجهة عالمية ضدّ الاستعمار والعنصرية وكل أشكال الاستغلال.

رابع هذه القوانين - المفاهيم هو التلازم بين القضية الوطنية والقومية وبين القضية الاجتماعية، بين كرامة الإنسان وخبرزه ولقمة عيشه، فيتمّ تعميق المضمون الاجتماعي للنضال الوطني والقومي، ويتمّ رفد هذا النضال بقوى وشرائح اجتماعية واسعة قادرة على تغيير موازين القوى المحلية والإقليمية والدولية.

فهُوَ يمكن اليوم مثلاً أن تفصل بين الانتفاضة الوطنية الباسلة في الداخل الفلسطيني من أجل الحرية وبين الهبة الشعبية للفلسطينيّي الشتات في وجه إجزات «أثروا» والتي أقل ما يقال عنها إنها جائرة وأكثر من أن يقال إنها خطيرة وشيومة.

خامس هذه القوانين - المفاهيم هو أنّ الثورة ليست شعراً ترفعه، أو هتافاً تطلقه، بل هي حلم وعلم في آن معا، يتعدّى العلم بحيوية الحلم، ويشقّ الحلم طريقة بقوة التفت.

ولأنها حلم وعلم معا، كانت الثورة حياة كاملة عاشها جورج حبش مدركا أننا لا نكون ثورا في الصباح ومساورمين على حقوق شعبنا في المساء، لا ندعو إلى الثورة على المنابر ونقترط بمبادئها في الممارسة الواقعية... لذلك لم يساوم جورج حبش ورفاقه يوما على ميداً من ميادى الثورة، بل عاشوا حياتهم، بكل مظلما وقسوتها وزهدهما، ليكونوا لدوة لشعبهم، رغم معرفتهم أنّ ما هو الثوري من القاد الثوري ليس مطلوباً من كل مواطن، ولكن من واجب كل مواطن أن يرى في قائده الثوري مثالا ونموذجا يهتدي به في حياته.

سادس هذه القوانين - المفاهيم هو التلازم بين الثورة والوحدة، فكُل ثورة تخرج عن الوحدة الوطنية أمّهاا التعتّر، وأحياننا السقوط بيد الأعداء، وأي دعوة للوحدة، وطنية كانت أم قومية، لا تنطوي على مشروع ثوري معرفتيّ سرعان ما تتجدد وتتآكل وتتزلزل في مهايي التفتت.

ومثما كان جورج حبش، ورفاقه ومؤمنين بالثورة كانوا متمسكين بالوحدة، بل لم يكن لثورتهم سفاهة إلا الوحدة مندركين أنّ أسرع الطرق لإنهايز الثورات هو الانزلاق في مهايي التقسيم والانقسام، لذلك كان جورج حبش يهاجم الكثيريين حين يلود بالوحدة الفلسطينية فيما يظن كثيرون أنه

مساغ هذه القوانين المفاهيم هو أنّ فلسطين لا تحترق بالوكومات العربية

ولا المفاوضات بل الكفاح الشعبي المسلح، فالوكومات العربية إما عاجزة أو متواطئة، والمفاوضات في ظل هذا الخلل الفادح في موازين القوى هي ترسيخ للاحتلال والاستيطان، وامنصاص لترجيح لطاقات الشعوب وقدراتها الثورية.

لقد رآهن جورج حبش ورفاقه في أصعب الظروف على شعبيهم وأمتهم، ولم يُكذب شعبهم الفلسطيني رناهم، فهو في حال انتفاضة متجددة تطور في كل مرحلة أساليب نضالها ووسائل مقاومتها، وتحول نقاط قوة العدو إلى نقاط ضعف ونقاط ضعف الشعب الفلسطيني إلى قوة، وهذه قمة الإبداع.

فان من هذه القوانين المفاهيم هو أنّ استقلابية الحركات الثورية تساوي وجودها، وأنّ من يخسر استقلابيته يوما يخسر دوره وعقليته دوما، فالإمكانيات العديدة ضرورية لخدمة النضال، ولكنها تصبح ضورا إذا تحول النضال إلى خدمتها.

كان الحكيم ورفاقه يدركون صعوبة هذا المعادلة، فيمتحلون الكثير الكثير من أجل الحفاظ عليها، وأحياننا على حساب هذهم وفعاليتهم، لكنهم كانوا يدركون أنّ الإرتهان لأيّ نظام، مهما بلغت درجة التقارب معه، قيد كبير على الحركة الثورية وععب وعريته، وأحياننا يصعب عمّا على النظام نفسه.

طبعاً كان الحكيم من ملبسة ندرك الفارق بين شعار «القرار الوطني المستقل» الذي ينطوي على إغفال العمق القومي لقضية فلسطين، وبين شعار «استقلالية الثورة»، عن الإرتهان اللواق الرسمي العربي، فالأول ينطوي على مخاطر كثيرة، فيما الآخر يفتقر إلى إيجابيات كثيرة.

تاسع هذه القوانين - المفاهيم هو أنّ الديمقراطية ممارسة قبل أن تكون صيغ علم وأشكالا قانونية ودستورية، وأنّ العلم المؤمن فعلاً بالديمقراطية أن يمارسها في سلوكه وعلاقاته وفي المؤسسة التي ينتمي إليها، بل أن يتحول دائما مقترنة بأرقي أشكال التواضع وهو «أنّ تعتبر أيك صوابا وتتولى الخطأ ووري أكثر خطا يحتلم الصواب».

لذلك حرص جورج حبش على الدعوة إلى المراجعة المستمرة للنحار، بل وعلى كل المستويات، فمثلا حرص على تداول المسؤولية فقلخي عن الأمانة العامة للجبهة الشعبية لكي يخلفه قائد شبيد كل منة سنوات هو المناضل أحمد مصطفي، وقائد أسير في سجون الاحتلال منذ 10 سنوات هو المناضل أحمد سعدات سبقهم بهذه المبادرة ونموذجاً في حياته النضبية والسياسية التي يباني كتيرون من أقطابها التجديد والتحديث والمراجعة.

عاشر هذه القوانين - المفاهيم وأهمها هو إيمان جورج حبش ورفاقه بالجماعي، وإدراكه أنّ في جماهير شعبنا وأمتنا من القوة ما يمكن أن يحقق المعجزات، لا سيما إذا توفرت لها القيادة الرؤية والأيكات والبرامج السلمية، دون أن يكون أبدا من المصاعب الضخمة التي تعترض العمل الحقيقي بين الجماهير التي تبقى في الضماتة وهي المرجع الأول والأخير. من دون أن يقلل من مخاطر التضاض على العقوية الجماهيرية وإساعة استقلالها وتحويقها وحرصها عن المسار الصحيح.

بل يکن الراحل الكبير الدكتور جورج حبش مجرد قائد ثوري، أو مناضل وطني وقوي وامني بارز فحسب، بل كان أيضا مدرسة في الحياة الثورية اقترن فيها الفكر بالممارسة، والثقافة بالالتزام، والمبادئ بالأخلاق، فاستحق لقب «ضمير الثورة وحكيمها وحارس ثوابتها معا»، بل جنسد مع رفاقه المؤسسين والشهداء واحدة من أجمل حكايات فلسطين والأمة العربية.

مهرجانات القيت في مخيم البصّ - صور ع. 1/29 /2016، في مجلة الكبرى الثامنة لرحيل الدكتور جورج حبش مؤسس حركة القوميين العرب والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والذي دعت إليه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

البناء

قوات الاحتلال تجرف عشرة دونمات مشجرة في المزارع واعتصام لأهالي العرقوب احتجاجا على العدوان

أقدمت ورشة للاحتلال «الإسرائيلي» ضمت أربع جرافات، وبحماية آليات مدرعة عدة، أول من أمس على جرف مساحات واسعة في مزرعة زبدین المحتلة وتحديدا في محيط مكان تجفیر المقاومة الإسلامية عبوة ناسفة يدورية تابعة لجيش العدو أخيرا. وجرفت حوالي عشرة دونمات مشجرة بازبیتون والسندیان.

وشهدت منطقة زبدین وبسطرا في مزارع شبعا المحتلة استنفاراً لقوات العدو «الإسرائيلي» التي استقدمت تعزيزات عسكرية، فيما حلق الطيران الحربی «الإسرائيلي» وطائرات الاستطلاع في أجواء المنطقة على خلفية اعتصام نفده أهالی منطقة العرقوب بتقدمهم النائب قاسم هاشم احتجاجاً على عملية الجرف «الإسرائيلية».

وقال هاشم خلال الاعتصام: «نشارك أهلنا في العرقوب وأبناء هذه الأرض بتحریمهم. ونحن في آخر نقطة قرب الجزء المحتل من منطقة مزارع شبعا التي لا يزال هذا العدو يحاول حتى هذه اللحظة أن يعمل على تغییر معالم الجزء المحتل من مزارع شبعا»، مضیفاً: «أینابا بأه العین أن هذا العدو یمنع یوما بعد یوما یمهجیته وعدوانیته حتی من خلال استهداف الشجر والحجر، من خلال ما قام به من جرف للأشجار المثمرة وأشجار الزیتون وغیرها على مساحات واسعة».

وطالب المعینیين «التتحرك سریعاً لنضع ما یجرى أمام المسؤولین لتكون مادة حیة لفضع کل جرأئهم هذا العدو حتی بحق الشجر والحجر، والذي یثبت یوما بعد یوم أن مهجیتة وعدوانیته لن نتقیان عن المتابعة وأن الإزابة هی ذاتها، إرادة استكمال تحریر ما تبقى من مزارع شبعا».

ودعا هاشم وزارة الخارجية إلى «الإسراع في تقديم شكوى عاجلة»، وقال: «نحن نعرف أن المجتمع الدولي لن یقدم ولا یؤخر، إلا أنه لا بد من فسخ ممارسات هذا العدو وكشف عدوانیتة أمام المجتمع الدولي. وسنستمر في حراكنا وتحركنا، وما رأیناه الیوم من استنفا لهذا العدو ومن خوف هو



هاشم وآهالی العرقوب خلال الاعتصام

تأكيد أن هذا العدو سخیض یوما یتراجع واستحزّر هذه الأراضي بفضل الإرادة الوطنية المقاومة».

بدوره شجب رئیس هیئة أبناء العرقوب ومزارع شبعا» الدكتور محمد حمدان، فی مؤتمر صحافی، أعمال التجریف التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي فی مزارع شبعا، مؤكداً أنها «أعمال مخالفة للقانون الدولي، وفيها تجاوز لكل الأعراف والمواثیق الدولية، وهي مذاتة بكل المعايير». وقال: «لقد عوننا العدو الصهيونی على الممارسات التعسفیة والخارجة على المألوف والمنطق والقانون، ولكن ما قامت به قوات الاحتلال أسس والیوم هو تغییر للمعال، حیث جرفت عشرات الدونمات فی مزرعة زبدین، وغیرت معالم الأرض واقتلعت مئات أشجار الزیتون المعمره والأشجار المعمرة المملوكة من أهلناال حمدان فی مزرعة زبدین».

جنيف: الجعفري... (تتمة ص1)

في قلب هذه الثنائية تنعقد لقاءات جنيف من دون وضوح لفرص إحداث أي اختراق جدي بانتظار لقاء ميونيخ للدول المشاركة في مسار جنيفنا، بينما كان التجدير الإراهي في دمشق قرب مقام السيد زينب الحدث الأمني الأبرز الذي حصده عشرات الشهداء والجرحى وأعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه.

لبنانيا تزوّع تلقى كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على مستوبين، الأول والأهمّ كان للوزير السائد النائب سليمان فرنجية، الذي تابع بعد ترديده التفرقة تعليقاً على كلام السيد نصرالله، بقوله «سيد الكل السيد نصرالله»، برسم ثنائية سياسية تقارب المبادرة عملياً، يلتقفا لمضمون خطاب السيد، فقال فرنجية، إنه يربط انتخابه رئيساً بمشاركة حزب الله، بقوله لن أنزل إذا لم ينزل حزب الله إلى المجلس النيابي، ومن جهة مقابلة، ربط سحب ترشيحه بإعلان الرئيس سعد الحريري تبني ترشيح العماد ميشال عون، وهذا عملياً يعني ترجمة كلام السيد نصرالله بجعل الترشيح مشروطاً بدعم حزب الله والانسحاب مشروطاً بتقاهم الحريري وعون، وبهذا يُعيد فرنجية ترسيم ترشيحه على حدود منح كلام نصرالله الداعم لترشيح عون فرصة نيل تأييد الحريري التي بدت مطلباً لدى حزب الله لاختمال فرص نجاح الترشيح، مكرّراً ما قاله السيد نصرالله رداً على دعوات النزول لانتخاب عون، بقوله «لو انسحب فرنجية يفترض ضمان مشاركة الحريري وموافقته ليتمّ انتخاب عون».

دعوات النزول إلى المجلس، لم تتوقف رغم عدم امتلاكها خارطة طريق لإنتاج رئيس، استمرّت لمسألة كلام السيد نصرالله، خصوصاً بررد من النائب وليد جنبلاط ورئيس حزب القوات سمير ججع، بينما تلاقى معها من موقع آخر مختلف البطريك بشارة الراعي.
فرنجية: إذا رشح الحريري عون فسأنسحب
لا تزال مواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تلقى بظلالها على المشهد الداخلي، وبقيت في دائرة تحليل وقراءة ومحوو مواقف مختلف الأطراف في الشأن الرئاسي، بينما يشهد الأسبوع الطالع جلسة لمجلس الوزراء الثلاثاء المقبل لاستكمال جدول الأعمال ومناقشة إحالة قضية الوزير السابق ميشال سماحة وتفضير في برج البراجنة الإزهايين إلى المجلس العدلي بعد تحطى عقبه التعيينات في المجلس العسكري.

حوري لـ«البناء»: مبادرة الحريري قائمة

وفضل عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري عدم التعليق على أجواء اللقاء بين فرنجية وحوري، وأكد لـ«البناء» أنّ «الواقع بعد كلام السيد نصرالله هو لا انتخابات رئاسية على قاعدة أم عون أو لا أحد»، وعن احتمال ترشيح الحريري لفرنجية رسمياً في ذكرى 14 شباط قال حوري: «فرنجية أعلن ترشيحه وليس من الضروري أن يرشحه الحريري رسمياً ونحن لا زلنا على موقفنا المنطل بطرح ترشيح فرنجية»، موضحاً أنّ «جزءاً من مشهدية معرب يتعلق بالملف الرئاسي وجزءاً آخر مصلحة بين حزبين، لكن بين الحريري وفرنجية الوضع مختلف، حيث بل يحصل بينهما أي حرب أو عداة».

وعلق حوري على كلام فرنجية بأن «السيد نصرالله سيد الكل» وأنه ملتزم بما تقوله قيادة حزب الله في جلسة 8 شباط: «نحن نعرف مواقف فرنجية السياسية وتحالفه مع حزب الله ولا جديد في كلامه ومبادرة الحريري قائمة»، وأكد أنّ «نواب المستقبل سيحضرون في جلسة 8 شباط ولكن لن يمتأن النصاب بسبب مقاطعة كتلتي حزب الله والنيار الوطني الحرو وكتل أخرى»،
ويذكر أنّ وزير السياحة ميشال عرف غادر إلى السعودية أمس لقاء الرئيس سعد الحريري ومناقشة الملف الرئاسي إضافة إلى ملفات أخرى، وأكد فرعون أنّ «لا جديد في الملف الرئاسي وأن الحريري مفتتح على الحوار مع جميع الأطراف».

جنبلاط: هنيئاً لـ8 آذار بالمرشحيّن

وفي ردّه على كلام السيد نصرالله، سال رئيس اللقاه الديمقراطي النائب وليد جنبلاط في حديث لراديو «الأنباء»: «إذا كانت إيران فعلاً لا تعطّل الترشيح ببرنامج الرئاسة اللبنانية كما تقولون، فيحق لأي مواطن أن يسال عن الأسباب الحقيقية التي تمنع تأمين النصاب في مجلس النواب لانتخاب عون، فنحن جاهزون أن نأثر أفكار بان المرشحيّن الرئاسيين بختميان إلى خطها السياسي وهنيئاً لها بذلك».

جعجع: جاهزون لانتخاب عون غداً

أما رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع، فقال «إذا كان السيد نصرالله يعتبر أن فريقه حقق ربحا سياسيا في الترشيحات الرئاسية، فلماذا لا ينزل إلى جلسة 8 شباط ويرتجه هذا الفرع السياسي». وتابع «تويتري: «أما قوله بأنه إذا انعقد مجلس النواب غدًا لانتخاب عون، فنحن جاهزون للمشاركة، هذا أمر يتعلق بهم، لأن المرشح الأخر للرئاسة من صفوفهم، والذي أكد البارحة تحديداً أن السيد نصرالله هو سيد الكل».

في العام 2014 وخلافاً لما وقع من أحداث في 1952 و1958 و1988، لم تتعنق القوى السياسية المتصارعة في الداخل من تخسم الصراع لمصلحة أيّ منها، وأن تتوصّل في ما بينها إلى انتخاب شخصية توافقية للرئاسة، كما عجزت القوى الخارجية عن الاتفاق بينها على توليف تسوية لإسراج لبنان من أزمتّه، فكان أن استمرت الأزمة وتفاقمت على النحو الذي نعاينهُ الآن.

لا سيبل، على ما يبدو، لحدوث اصطفاق قوى إقليمي قريب يساعد آتياً من الأطراف المتنازعين على تسوية الأزمة، كما لا يبدو أنّ التوقيتين السياسيين الرئيسيين القادرتين على تحريك الشارع، وهما «التيار الوطني الحر»، وحرز (عون) والربا (نصرالله)، تهيئان لاعتماد هذا الخيار في المستقبل القريب، فالعماد عون ما زال يراهن، بعد تحالفه مع ججع، على الوصول إلى الرئاسة عبر مجلس النواب، وحزب الله يحازر أيضاً النزول إلى الشارع لأنشغاله بمطالبات المقاومة، بالدرجة الأولى، سواء لمواجهة العدو التكتيري في سورية أو العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة.

هل من تغيير في موقف الحزب بعد الحديث الأخير للسيد نصرالله؟ لعل قائد المقاومة يراهن على انحصار سورية في حربها على أعدائها التكتيريين خلال سنة مقررات وإجراء إصلاحات وتعيينات على الأكثر، ما ينعكس إيجاباً على لبنان ويجعل في انتخاب عون رئيساً، لكن، هل يستطيع لبنان تحشّر مفاعيل الأزمة بالخانة عشرة أشهر إضافية؟ ألا يجدر إعادة دعوة اختصار المحنة ومأسهيا بدون انتصار وميريدية للنزول إلى الشارع والتفاهي مع جمعات الحراك الشعبي رافعا مطلبها وحيدا؛ إقرار قانون الانتخابات على أساس التمثيل النسبي وإجراؤها بالسرية المعكّنة؟ ألا يجدر بالسيد نصرالله وحزب الله المبادرة إلى دعم مطلب التيار الوطني الحر والحركات الشعبية وسائر القوى الحية، بل الانطراط في حركة الشارع لتكبير كرة التلج الشعبية المتعاظمة بغية إسقاط سلطة العجز ونظامها الفاسد؟ رغم مشروعية إسقاط سلطة العجز وضروته المائلة، فمتة خيار الجدل وقعها يمكن اعتمادها، إذا قدّم أهل السلطة الحكمة والمصلحة الوطنية على الكبراة والصالح الشخصي، إنه خيار إقرار معجل التنقيذ لمشروع قانون الانتخابات التصفية لمطالبات المقاومة، بالدرجة الأولى، سواء لمواجهة العدو التكتيري في سورية أو العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة.

هل من تغيير في موقف الحزب بعد الحديث الأخير للسيد نصرالله؟ لعل قائد المقاومة يراهن على انحصار سورية في حربها على أعدائها التكتيريين خلال سنة مقررات وإجراء إصلاحات وتعيينات

أولى نتائج... (تتمة ص1)

- قبول العماد عون بترشيح فرنجية أو قبول الحريري بترشيح العماد عون، فرضيتان، يشترط توافر إحدهما لتكون لنا رئاسة ودولة ووطن، والعماد عون كمرشح رئاسي قوي، بات يحمل ترشيحا داعمنا من فريقين أساسيين من ضفتي الصراع السياسي في البلد معنيّ معهما وبمساعدهما وسعيهما، كما هو معنيّ مباشرة بدونهما، وهو يملك هذا الدعم لترشيحه، بإدارة حوار حول ترشيحه مع الرئيس الحريري يبذل كل الممكن لتسويق هذا الترشيح وتحويله إلى مشروع قابل للتحيق، والرئيس الحريري بصفته رئيس الكتلة الأكبر في المجلس النيابي معنيّ بالانفتاح على الكتلة المسيحية الأكبر في هذا المجلس، وإدارة حوار جاد ومجد مع رئيس هذه الكتلة وهو العماد عون لإنتاج ترشيح رئاسي يحوز أوسع فرصة للفوز، يتقدّمنا معا بعدها لسائر الأطراف بحصيلة هذه الحوار، كيف وأنّ الرئيس الحريري صاحب ترشيح النائب فرنجية، وطريق مرور هذا الترشيح الإلزامي هو بوابة موافقة ودعم ومساندة العماد عون، ورضاه من ضمن توافق يفترض بصاحب الترشيح ومن ضمن مسؤوليته أن يسعى لإنجازه.

- الطريق باتت مهفدة وسالكة لحوار، يتوقف عليه إنجاز الاستحقاق وإنقاذ الوطن، والسيد نصرالله يضع ثقله لإقلاع هذا الحوار بصديقة وشفافية وجدية من طرفيه، والمقدّمات للنجاح متوفرة، ولو طال الحوار شهورا، ولو غاص في مباحثات انتخابية قانونا وتحالفات، ومشاريع وتصوّرات حكومية وتوغّل في التفاصيل بما فيها قيادة الجيش، كمتممات للثقة والتوافق يرفض أو يخشى البعض تسميتها بالسلطة، حوار الضرورة الذي يجب أن يصير حوار الإرادة، ولو توقف وتجمّد في بعض المحطات عند مبطات إقليمية، لأنه في النهاية يوصله التامين الوحيدة، وجواز المرور الوحيد نحو الرئاسة، ونحو الدولة والوطن.

بصاحب الترشيح ومن ضمن مسؤوليته أن يسعى لإنجازه.
- الطريق باتت مهفدة وسالكة لحوار، يتوقف عليه إنجاز الاستحقاق وإنقاذ الوطن، والسيد نصرالله يضع ثقله لإقلاع هذا الحوار بصديقة وشفافية وجدية من طرفيه، والمقدّمات للنجاح متوفرة، ولو طال الحوار شهورا، ولو غاص في مباحثات انتخابية قانونا وتحالفات، ومشاريع وتصوّرات حكومية وتوغّل في التفاصيل بما فيها قيادة الجيش، كمتممات للثقة والتوافق يرفض أو يخشى البعض تسميتها بالسلطة، حوار الضرورة الذي يجب أن يصير حوار الإرادة، ولو توقف وتجمّد في بعض المحطات عند مبطات إقليمية، لأنه في النهاية يوصله التامين الوحيدة، وجواز المرور الوحيد نحو الرئاسة، ونحو الدولة والوطن.

بصاحب الترشيح ومن ضمن مسؤوليته أن يسعى لإنجازه.
- الطريق باتت مهفدة وسالكة لحوار، يتوقف عليه إنجاز الاستحقاق وإنقاذ الوطن، والسيد نصرالله يضع ثقله لإقلاع هذا الحوار بصديقة وشفافية وجدية من طرفيه، والمقدّمات للنجاح متوفرة، ولو طال الحوار شهورا، ولو غاص في مباحثات انتخابية قانونا وتحالفات، ومشاريع وتصوّرات حكومية وتوغّل في التفاصيل بما فيها قيادة الجيش، كمتممات للثقة والتوافق يرفض أو يخشى البعض تسميتها بالسلطة، حوار الضرورة الذي يجب أن يصير حوار الإرادة، ولو توقف وتجمّد في بعض المحطات عند مبطات إقليمية، لأنه في النهاية يوصله التامين الوحيدة، وجواز المرور الوحيد نحو الرئاسة، ونحو الدولة والوطن.

بصاحب الترشيح ومن ضمن مسؤوليته أن يسعى لإنجازه.
- الطريق باتت مهفدة وسالكة لحوار، يتوقف عليه إنجاز الاستحقاق وإنقاذ الوطن، والسيد نصرالله يضع ثقله لإقلاع هذا الحوار بصديقة وشفافية وجدية من طرفيه، والمقدّمات للنجاح متوفرة، ولو طال الحوار شهورا، ولو غاص في مباحثات انتخابية قانونا وتحالفات، ومشاريع وتصوّرات حكومية وتوغّل في التفاصيل بما فيها قيادة الجيش، كمتممات للثقة والتوافق يرفض أو يخشى البعض تسميتها بالسلطة، حوار الضرورة الذي يجب أن يصير حوار الإرادة، ولو توقف وتجمّد في بعض المحطات عند مبطات إقليمية، لأنه في النهاية يوصله التامين الوحيدة، وجواز المرور الوحيد نحو الرئاسة، ونحو الدولة والوطن.

بصاحب الترشيح ومن ضمن مسؤوليته أن يسعى لإنجازه.
- الطريق باتت مهفدة وسالكة لحوار، يتوقف عليه إنجاز الاستحقاق وإنقاذ الوطن، والسيد نصرالله يضع ثقله لإقلاع هذا الحوار بصديقة وشفافية وجدية من طرفيه، والمقدّمات للنجاح متوفرة، ولو طال الحوار شهورا، ولو غاص في مباحثات انتخابية قانونا وتحالفات، ومشاريع وتصوّرات حكومية وتوغّل في التفاصيل بما فيها قيادة الجيش، كمتممات للثقة والتوافق يرفض أو يخشى البعض تسميتها بالسلطة، حوار الضرورة الذي يجب أن يصير حوار الإرادة، ولو توقف وتجمّد في بعض المحطات عند مبطات إقليمية، لأنه في النهاية يوصله التامين الوحيدة، وجواز المرور الوحيد نحو الرئاسة، ونحو الدولة والوطن.

الراعي: نبارك الصلاة

ويكّر خوري لفرنجية أن الحريري لا يزال على موقفه من ترشيح فرنجية وأنّ طرحة جدي».
وإنّ لفتت إلى أن الواقع الحالي لا يشي بقرب انتخاب الرئيس في هذه المرحلة، أكدت المصادر أنّ «فرنجية مستمرّ بترشيحه ولكل مرشح الحق بأن يحضنّ ترشيحه ويعمل للوصول إلى الرئاسة ولا يعني ذلك الخلاف السياسي أو العصومية مع أحد».
وفتت المصادر أي تواصل مع التيار الوطني الحر في هذه المرحلة، وأوضحت أنّ «فريق 8 آذار متماسك وسيبقى وهناك حرص من جميع مكوناته على ذلك، لكن هذا لا يمنع التنافس السياسي على أحد الملفات التي لا تؤثر في الخطوط الاستراتيجية لهذا الفريق السياسي».

واعتبرت مصادر «المردة» أنّ «كلام السيد نصرالله ترك ارتياحاً كبيراً لدى فرنجية نفسه ولدى أوساط وجمهور المردة، فالسيد أظهر الجانب العاطفي الذي يجععه بفرنجية والذي يحمل لالات سياسية على منأته التحالف بينهما»، وأضافت أنّ «ترشيح فرنجية بات الخيار الأخير لدى الحريري بعدما فشلت أوكدت أن «إطار في إيصال مرشحها رئيس القوات سميع ججع إلى الرئاسة»، وقالت أنّ «فرنجية يملك مقبولية من الفريق الآخر نقوذاً في السعودية، فيما هناك فريق آخر في السعودية لا يفضلها بسبب صداقته مع الرئيس السوري بشار الأسد وتماثله لمحور المقاومة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».

واعتدت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «قضية الوزير سماحة مدرجة على جدول أعمال الجلسة وستخضع للنقاش بين جميع المكونات وأي قرار سيخّذ بإحالة القضية إلى المجلس العدلي يحتاج إلى توافق، وستبقى القضية في إطار الحوار والنقاش ولن تؤثر على مناخ التوافق الذي ساد في الجلسة الأخيرة».